استحداث «شخصية العام» لتكريم مَن أسهموا في خدمة الثقافة العربية

465 مشاركة من 26 دولة... في الدورة الثانية لـ «جائزة الشيخ يوسف بن عيسى»

| كتب فيصل التركي |

وسط أجواء أدبية مُلهمة، ازدانت بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين، عقدت جائزة الشيخ يوسف بن عيسى الثقافية مؤتمرها الصحافي للإعلان عن تفاصيل دورتها الثانية (2026-2027)، على مسرح المركز الأمريكاني الثقافي، بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية وممثلي المؤسسات الداعمة للجائزة.

رسالة الجائزة

وافتُتح المؤتمر بكلمة ترحيبية ألقاها عريف المؤتمر الإعلامي علي خاجة، استعرض فيها رسالة الجائزة ودورها في دعم الفكر والإبداع، واستذكار الإرث الثقافي والتعليمي للشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

الدور التاريخي

بدوره، ألقى رئيس مجلس الأمناء الدكتور عبدالعزيز سلطان العيسى كلمة بعنوان «إحياء دور القطاع الخاص في التنمية الثقافية»، أكد فيها أهمية استعادة الدور التاريخي للقطاع الخاص في دعم التعليم والثقافة، مستحضراً إسهامات رواد الكويت الأوائل في تأسيس المدارس ونشر المعرفة، ومشيراً إلى أن الاستثمار في الثقافة يعزز قيم التفاهم والانفتاح واحترام الاختلاف.

كما طرح مبادرتين لتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الثقافية، تتمثل الأولى في إنشاء صندوق لدعم التعليم، يهدف إلى مساعدة الطلبة المحتاجين والمتفوقين على استكمال دراساتهم الجامعية، فيما تتمثل الثانية في تأسيس مؤسسة مستقلة لتشجيع الابتكار في العلوم الطبيعية والإنسانية، مقترحاً أن تحمل اسم «جائزة الكويت للابتكار»، وأن تُمنح سنوياً لأبرز الإنجازات والابتكارات في العالم العربي.



عبدالعزيز العيسى... متحدثاً



بثينة العيسى (تصوير نايف العقلة)



عباس الحداد مضيئاً على كتاب «الملتقطات»



الإعلامي علي خاجة

«الملتقطات»

في غضون ذلك، استعرضت الأمين العام للجائزة، الروائية بثينة العيسى، علاقة الشيخ يوسف بن عيسى بالقراءة، التي كان يواظب عليها بمعدل 6 ساعات يومياً، على امتداد أكثر من ثمانين عاماً، مشيرة إلى حرصه على مشاركة ما يجده من فوائد أدبية وعلمية وتاريخية مع الآخرين، من خلال كتيبات كان يوزعها مجاناً، عُرفت لاحقاً بكتابه «الملتقطات». وأكدت أن الجائزة تستلهم هذا الشغف بالمعرفة، وتسعى إلى الاحتفاء بالإبداع في مختلف مجالاته.

واستذكرت العيسى في خضم كلمتها، نتائج الدورة الأولى، التي استقبلت 532 كتاباً من 32 دولة، وتُوّج فيها ثلاثة أعمال: رواية «بيت الجاز» للمصرية نورا ناجي في فرع الآداب، وكتاب «الحرية النسائية في تاريخ المغرب الراهن بين المرجعية الإسلامية والمواثيق الدولية» للمغربي إبراهيم القادري بوتشيش في فرع التاريخ، وكتاب «سوسيولوجيا الدرس العلمي: كيف تشكّل المدرسة عقولنا؟» للفلسطينيَّين مشهور البطران ووائل كشك في فرع التربية والتعليم.

وأعلنت أن الدورة الثانية استقبلت 465 مشاركة من 26 دولة، توزعت على 307 مشاركات في فرع الآداب (الرواية)، و158 مشاركة في فرع الدراسات الإنسانية، الذي يشمل علم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والدراسات الثقافية، والإنسانيات الرقمية.

وأشارت إلى أن مصر تصدّرت المشاركات بـ197 مشاركة، تلاها المغرب بـ40، ثم فلسطين بـ27، والعراق والجزائر بـ23 لكل منهما، والسعودية بـ21، وسوريا بـ20، والأردن بـ19، والكويت بـ18، وعُمان بـ16، وتونس بـ13، فيما توزعت 48 مشاركة على 15 دولة أخرى، مؤكدة أنه بلغت نسبة مشاركة الكاتبات 28 في المئة مقابل 72 في المئة للكتّاب.

وكشفت العيسى عن استحداث فرع ثالث بعنوان «شخصية العام الثقافية»، لتكريم الشخصيات التي أسهمت في خدمة الثقافة العربية وإتاحة المعرفة للجمهور، على أن تتولى الإدارة التنفيذية ومجلس الأمناء اختيار الشخصية المكرّمة.

وأوضحت أن القوائم الطويلة ستُعلن خلال شهر نوفمبر المقبل بالتزامن مع معرض الكويت الدولي للكتاب، والقوائم القصيرة في فبراير 2027، فيما يُعلن عن الفائزين وشخصية العام الثقافية خلال أبريل 2027.

الإرث الفكري

واختُتم المؤتمر بمحاضرة قدّمها الدكتور عباس الحداد بعنوان «الشيخ يوسف بن عيسى: الملتقطات واستنارة العقل»، تناول فيها الإرث الفكري والمعرفي للشيخ يوسف بن عيسى، مسلطاً الضوء على كتابه «الملتقطات» وما يعكسه من شغف بالقراءة وجمع المعارف ونشرها، ودوره في ترسيخ قيم العلم والثقافة في المجتمع الكويتي.

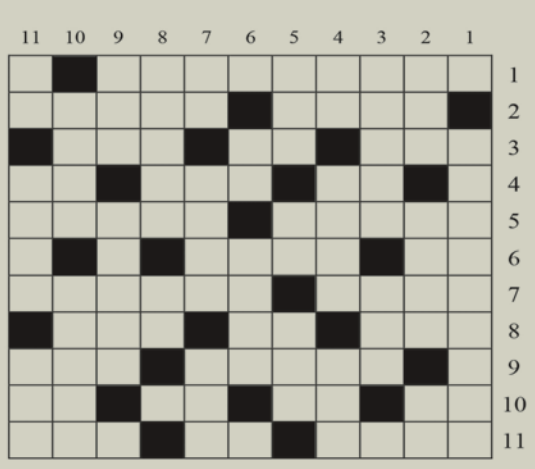
> عبدالعزيز العيسى طَرَح مبادرتين لمساعدة الطلبة المحتاجين والمتفوقين... وتأسيس مؤسسة مستقلة لتشجيع الابتكار
>
> بثينة العيسى: يُعلن عن الفائزين وشخصية العام الثقافية خلال أبريل 2027
>
> عباس الحداد أضاء على الإرث الفكري والمعرفي ليوسف بن عيسى

الشراكة المجتمعية

أعربت بثينة العيسى عن شكرها وتقديرها للمؤسسات والشركات والأفراد الذين أسهموا في دعم الجائزة، وفي مقدمهم شركة فوزك التعليمية، وشركة كيو إنترناشيونال كونسلتنس، وجمعية سلطان التعليمية، وشركة علي عبدالوهاب المطوع، وشركة كيا المطوع، وشركة بدر سلطان وإخوانه، وشركة الخدمات البترولية، ومبرة الشيخ صباح السالم المبارك الصباح، والجامعة الأمريكية في الكويت، والمركز الأمريكاني الثقافي، إلى جانب المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وشركة كويت سوليوشنز إكسبرت، وشركة إكس واي ستوديو، وشركة لينك الإعلامية، وشركة آر. أس. إم البزيع للاستشارات، وعدد من الأفراد الداعمين، مؤكدة أهمية الشراكة المجتمعية في استدامة المبادرات الثقافية.

استراحة

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

1 - شاعر عربي له أخبار مع حبيبته روضة
2 - آلة لرمي الرصاص – عائد آلة ما
3 - قمر ممتلئ – أحبولة أو مصيدة – قبيح
4 - والد – ثرثرة – حب
5 - تعاقد بين فريقين أو أكثر على أمور معيّنة – ما كان لونُه لون الرماد
6 - جواب – كلّ ما يسلّيك
7 - لمعان – اختراع
8 - خبر – قط – ما تملكه من أشياء
9 - بناء تحت الأرض – زاد وكثر
10 - سرب من الطيور – فسد عقله – شقيق – للتأوه
11 - كذّاب – من الحيوانات البرية – لعاب النحل

عمودياً:

1 - شاعر عباسي تغزّل بالنساء وتكسَّب بالمدح والهجاء
2 - شد الجرح بالضماد – تمرن – غير ناضج
3 - تبذير – قنوط
4 - فاصل – مرتفع – نقيض امرأة
5 - تحسر على ما فات – نقص – جسم
6 - ما حمض من العصير – آسى أو عزَّى
7 - بحر – طائر أسود اللون يتشاءمون به – مدخل
8 - أمر خطي صادر عن سلطة تنفيذية – اكتمل
9 - توبة – احتمال
10 - ضد عدم – حجر كريم شديد الصلابة
11 - حاجز – ربوع – أقرباء

الأبراج

● **الحمل** (21 مارس – 20 أبريل): يمكنك دائماً التعلق بالأمل، فهو خير منقذ لك من الوضع الذي تتخبط فيه منذ زمن.

● **الثور** (21 أبريل – 20 مايو): طاقتك هائلة وقدرتك لا تحد، لكنك تضع كل ما تملك في سبيل من تحب.

● **الجوزاء** (21 مايو – 20 يونيو): خيالك الخلّاق مفتاح نجاحك. ناقش أفكارك مع شركائك وخذ بآرائهم إن كانت صائبة.

● **السرطان** (21 يونيو – 20 يوليو): مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيدك ثقة بالحبيب وتعلقاً به.

● **الأسد** (21 يوليو – 21 أغسطس): تستكشف في نفسك دوافع إلى تحسين مستواك الثقافي.

● **العذراء** (22 أغسطس – 22 سبتمبر): حاول ألا تهتم بأشياء كثيرة في وقت واحد وأن تركز جهودك على قضايا أساسية.

● **الميزان** (23 سبتمبر – 20 أكتوبر): يدفعك تصرف أحد الأقرباء إلى تعديل موقفك نحوه.

● **العقرب** (21 أكتوبر – 20 نوفمبر): حياتك العاطفية على أفضل حال، خصوصاً بعد وقوف الحبيب إلى جانبك في قضايا عدة.

● **القوس** (21 نوفمبر – 20 ديسمبر): عليك أن تكون واعياً لكل شيء في عملك وألا تدع أحداً يمرر أموراً تؤثر على مصلحتك.

● **الجدي** (21 ديسمبر – 20 يناير): من الممكن أن تعيش خيبة أمل، ولكن يومك سينتهي على خير.

● **الدلو** (21 يناير – 20 فبراير): سوف تقدم على استثمارات جديدة تدر أرباحاً لا بأس بها.

● **الحوت** (21 فبراير – 20 مارس): تواجهك مشكلات كثيرة. عليك بالصبر حتى تتوصل إلى الحلول المناسبة.

حلول العدد السابق

- حل كلمات متقاطعة:

أفقياً:

1 - أوبرا وينفري
2 - ود – دلل – جريء
3 - دار – فانوس
4 - رعاية – سماء
5 - أم – عرين
6 - هرع – لص – بس
7 - يد – حياد – فشل
8 - باب – ربيع
9 - وئام – نبيل
10 - رهيب – رقيق
11 - ناعم – أرق – أب

عمودياً:

1 - أودري هيبورن
2 - وداع – رداء
3 - رائع – بارع
4 - رد – يم – مهم
5 - ألفة – ليل
6 - ولّى – عصا – نبأ
7 - نسر – درب
8 - نجومية – بيرق
9 - فرسان – فيلق
10 - ري – بشع – يا
11 - يأس – عسل – ثقب

- حل كلمة السر: ليما

حل السو دو كو

6	9	1	3	8	4	7	2	5
3	8	4	7	2	5	1	6	9
2	5	7	9	1	6	4	8	3
5	6	8	2	3	7	9	1	4
9	1	3	6	4	8	5	7	2
4	7	2	5	9	1	6	3	8
8	4	9	1	7	2	3	5	6
7	2	5	4	6	3	8	9	1
1	3	6	8	5	9	2	4	7

حل كاكورو



كلمة السر

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر، وهي عاصمة أوروبية.

أهداف	خريطة	ساحة	قيادة
بارود	خوذة	سفينة	متراس
بندقية	دبابة	سلاح	مدفعية
بوصلة	دفاع	سلام	مسدس
تحالف	ذخيرة	سيطرة	معركة
تكتيك	رادار	صاروخ	منطاد
جنرال	راديو	صراع	مهمة
جنود	رشاش	ضحية	ميدان
جيش	رصاصة	طائرة	نزاع
حاجز	رماية	عدوان	نيران
حرب	زناد	عسكر	هجوم
خرطوش	زورق	قنبلة	هدنة



SODUKO

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة مُوزَّعة في 9 مربعات متساوية. املأ الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعياً عدم ظهور الرقم الواحد سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل مربع من المربعات التسعة.

			1					9
	8	6		7		2		
	4					6		
2					7		3	
9								2
	5		2					8
		2					4	
		7		5		9	6	
8					6			

KAKURO

تهدف هذه اللعبة إلى ملء المربعات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون هذه اللعبة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها مربعات رمادية كما في شبكة الكلمات المتقاطعة. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 8 مربعات. تُملأ هذه المربعات بأرقام يكون مجموعها الرقمَ المدوَّن في المربعات الرمادية. إذا كان الرقم الأساسي مدوَّناً في الجزء الأعلى من المربع الرمادي فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوَّناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية.

ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها، ويمكن أن تظهر المجموعة نفسها أكثر من مرة في الشبكة.